مؤتمر "الإعلام اللبناني والديمقراطية في زمن التغيير"

شباط ٢٠٢٣

مهارات
Maharat

تم أعداد هذا التقرير بالشراكة مع:

dtec.bw

Zentrum für Digitalisierungs- und Technologieforschung der Bundeswehr

Universität der Bundeswehr München

المقدمة

في إطار مشروع الإعلام من أجل السلام - Media For Peace (M4P)، نظّمت مؤسسة مهارات وجامعة بوندسفير ميونخ (University of the Bundeswehr Munich) مؤتمراً حول "الإعلام اللبناني والديمقراطية في زمن التغيير"، في 13 كانون الأول/ ديسمبر 2022 من الساعة 9:30 حتى الساعة 17:00 في Antwork بيروت - الحمراء.

وجمع هذا المؤتمر الذي استغرق يومًا واحدًا طلابًا من جامعة بوندسفير ميونخ،إعلاميين، خبراء سياسيين، ناشطين وأكاديميين من الدراسات الإعلامية والصحافة والعلاقات الدولية ودراسات النزاع العاملين في لبنان. وتناول اللقاء كيفية استخدام جيل الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي لإحداث التغيير السياسي والمساهمة في بناء السلام، بالإضافة إلى التغيّر الحاصل في المشهد الإعلامي في لبنان في ظلّ الواقع الرقمي.

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

الكلمات الإفتتاحية:

في البداية كانت كلمة للمديرة التنفيذية لمؤسسة مهارات رلى مخايل، رحبت فيها بجميع الحاضرين وأثنت على جهود منظمي المؤتمر، مؤكدةً على أهمية مثل هكذا لقاءات في ظلّ ما يشهده لبنان من تحولات سياسية منذ العام 2019، جعلت دراسة طريقة تعامل الشباب اللبناني مع وسائل التواصل، والإعلام البديل، أمر في غاية الأهمية.

ثم ألقت مسؤولة مشروع "الإعلام من أجل السلام" أو M4P من جامعة بوندسفير ميونخ، سونجا كربتشمر(Sonja Kretzschmar) كلمة، شكرت فيها الحضور وأعربت عن سعادتها بالمشاركة في هذا المؤتمر، ثمّ قدمت لمحة موجزة عن مشروع M4P والهدف منه.

وجاء فيها:
يرتكز هذا المشروع على الإعلام الرقمي وفوائده، كونه يتيح إمكانات كبيرة مثل الوصول إلى معلومات جديدة وتبادلها والنقاش حولها. في ظلّ ما تواجهه وسائل الإعلام من تحديات هامة، مثل خطاب الكراهية، الدعاية الإعلامية، وانتشار الأخبار المضلّلة، يهدف المشروع إلى تغيير الواقع إنطلاقاً من صحافة السلام أو الصحافة الحساسة للنزاع، من خلال استخدامٍ مبتكر ومستدام وأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية في الصحافة كأداة للعمل المراعي للنزاع وخفض التصعيد وتعزيز السلام في مناطق النزاع وما بعد الصراع.

يتبع مشروع M4P نهجًا متعدد التخصصات، مع فريق من الباحثين من علوم الاتصال والعلاقات الدولية وعلوم الكمبيوتر. وتُجرى حالياً ضمن المشروع، أبحاث لدراسة الأنظمة الإعلامية وتحديداً النظام اللبناني والأفغاني وبالتالي العمل على إنشاء وتطوير منصة رقمية من شأنها تسهيل التغطية الإعلامية في مناطق الصراع.

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

ويركّز البحث على هذين البلدين، نظرًا لتنوعهما التاريخي والثقافي والاجتماعي والسياسي، وكونهما يمثلان قطبين متعارضين من حيث ممارسات الصحافة والإعلام ومدى مراعاتها للنزاع والسلام، وبالتالي تعزيز القدرة على التواصل وتحديداً في لبنان الذي يعاني من الكثير من الأزمات في الوقت الراهن.

وبناءً على ذلك، سيتم إجراء مقابلات مع خبراء وأفراد ذوي صلة في مجالات مثل الصحافة أو المنظمات غير الحكومية الموجودة في هذين البلدين، لتحديد أمثلة على أفضل الممارسات وكذلك التحديات والتهديدات وإمكانات التحسين. بالتوازي مع ذلك، سيتم استخدام تحليل وسائل التواصل الاجتماعي (خاصة محتوى Twitter) لتحديد الموضوعات الرئيسية وفهم وجود وانتشار المعلومات المضلّلة في مجال الإنترنت المتعلق بلبنان وأفغانستان.

إذاً الهدف من مشروع M4P، المساهمة في المناقشات العلمية وفي دراسات الصحافة، علوم الاتصال، والعلاقات الدولية. كما وسيتم تطوير منصة صحافية لممارسة الصحافة المراعية للنزاع وخفض التصعيد وبناء السلام بالتعاون مع Media Lab Bayern بمشاركة فعالة من أصحاب المصلحة المحليين. وسيتم تقييم النموذج الأولي ويمكن أن يكون بمثابة مخطط للصحافة الحساسة للنزاع وصحافة السلام.

وأعربت كريتشمر في الختام عن سعادتها بالتواجد في بيروت، وعن أهمية تحقيق التواصل والدخول في نقاش حول مشروعهم مع أشخاص من لبنان لتبادل الخبرات فيما بينهم، بالإضافة الى أهمية التعرف أكثر على الإعلام اللبناني وعلى الديمقراطية في أوقات التغيير.

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

الجلسة الأولى: التحول الديمقراطي في الإعلام

تناولت هذه الجلسة التحول في الخطابات الإعلامية مع ظهور منصات بديلة، فرضت خطابًا مضادًا كسر التابوهات، ووفرت مساحات للأصوات المهمشة ولقضايا ليست ذات أولوية في وسائل الإعلام التقليدية، مع إعطاء صوت للناشطين والمواطنين بدلاً من السياسيين التقليديين.

وناقش المتحدثون ومؤسسو منصات وسائل الإعلام البديلة تحدّيهم للخطابات التقليدية في أجنداتهم الإعلامية ورؤيتهم للتغيير الديمقراطي ودورهم في المساءلة وبناء السلام.

أدار هذه الجلسة الدكتور والمسؤول الإعلامي في الجامعة اللبنانية علي رمال، بمشاركة ممثلة موقع درج الصحافية ديانا مقلّد، المدير التنفيذي لموقع ميغافون جان قصير، الشريك المؤسِّس لمنصة نقِد كارل حداد، والشريكة المؤسِّسة والمحاورة في بودكاست بوليتوك (Polytalk) نايلة خوري .

وشرح الدكتور علي رمال في مستهل الجلسة أهمية الإعلام في لبنان في التحول الديمقراطي، قائلاً "إن التغيرات الجيو- سياسية في المنطقة إنعكست على لبنان لتولّد ما يسمى بالتغيرات الجيو-إعلامية، ما يعني أن نظام الإعلام اللبناني تحوّل من فرضية أن يكون نظام وطني يهتم بالقضايا الوطنية إلى أن أصبح في جزء منه نظام إعلامي فرعي من إقليمي بحسب المشاريع السياسية المطروحة، أو في جزء آخر نظام فرعي من دولي. وأصبحنا بالتالي في حالة تحالفات إعلامية خارج الجغرافيا اللبنانية وهذا ما إنعكس عدم ثقة بدور الإعلام اللبناني بحلّ قضايا المجتمع اللبناني حصراً".

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

وإعتبر أن الإعلام في لبنان بذلك قد فقد مصداقيته لجهة قدرته على طرح حلول على مستوى الإصلاحات السياسية وغير السياسية وبالتالي فقد مع ذلك المتابعة المفترضة والتأثير المفترض داخل المجتمع اللبناني، ولهذه الغاية وُلدت المنصات البديلة أو ما يسمى بالإعلام البديل.

وافتتح الدكتور علي رمال الجلسة التي من المفترض أن يقدم المشاركون فيها إجابات حول ما إذا كانوا استطاعوا الاستجابة لهذه التحديات وأن يكونوا بديل حقيقي وفاعل عن الإعلام الكلاسيكي.

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

وتوزّعت الإجابات على الشكل التالي:

نايلة خوري, بودكاست بوليتوك (Polytalk)

"على الرغم من الميزانية الكبيرة المخصّصة للإنتاج في مؤسسات الإعلام التقليدي في لبنان، تمكّن الإعلام البديل وبميزانية أصغر من كسر احتكار السلطة التي يتمتع بها الإعلام التقليدي من خلال إستعمال وسائل التواصل الإجتماعي وبالتالي الوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور، وتكوين رأي عام. كما وافساح المجال أكثرمن الإعلام التقليدي للأشخاص أو الجماعات المهمشة للتعبير عن أفكارها."

كارل حداد, منصة نقِد

"ما يميّز الإعلام البديل عن الإعلام التقليدي اليوم، أن سياسته التحريرية لا تمثل أجندة أو رأي شخصي أو مموّل أو حزب معين وإنما تمثل فعلاً أفراد المنصة، عكس الإعلام التقليدي الذي يعبّر عن رسالة سياسية أو أجندة سياسية معينة مفروضة من الممولين. وبالتالي فالإعلام البديل اليوم نسف كل الحواجز التي كانت مفروضة من خلال عرض ما يحدث على الساحة السياسية والاجتماعية بشفافية ومن خلال الإضاءة على المواضيع المحظورة (التابو) التي لا يعرضها الإعلام التقليدي."

"الإعلام البديل اليوم يضع في أولوياته ويركز في تغطيته على مجموعة من العناوين كقضايا الجماعات المهمشة، قضايا النساء وقضايا الفساد والانتهاكات، بما لا يشكل تكرار للإعلام الموجود وبما يعطي الهواء لكل الأطراف."

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

كارل حداد, منصة نقِد

"الإعلام البديل اليوم يضع في أولوياته ويركز في تغطيته على مجموعة من العناوين كقضايا الجماعات المهمشة، قضايا النساء وقضايا الفساد والانتهاكات، بما لا يشكل تكرار للإعلام الموجود وبما يعطي الهواء لكل الأطراف."

ديانا مقلد, موقع درج

"وإن تحويل المرتكِب والضحية لطرفين متساويين على إعتبار الإثنين وجهة نظر أمر خطيرجداً. وبالتالي تكمن مسؤولية الإعلام البديل في تقديم سياق ومعلومات وخلفية للأمور الحاصلة من زاوية تعطي الضحية الصوت الأعلى وليس المرتكب."

جان قصير, موقع ميغافون

"يعاني لبنان من نقص في الداتا بسبب الخوف من الأرقام ولوجود مخاوف ديمغرافية، وعلى مستوى آخر وجود ملفات مغلقة لا يمكن الوصول إلى معلومات حولها مثل ملف إنفجار المرفأ. وبالتالي لا يجب أن تكمن قدرة الصحافي بالحصول على المعلومات فقط، وإنما التحقيق فيها والتحقق من صحتها وأن يكون للإعلام البديل دور رقابيّ على كل المعلومات والصور."

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

ديانا مقلد، موقع درج

"يعاني لبنان من صعوبة في الوصول إلى المعلومات لأننا في بنية معادية لأي معلومات صحيحة وحتى قانون حرية الوصول إلى المعلومات يتم عرقلته. وبالتالي التشبيك مع المؤسسات التي تدور في فلك القضايا التي يتم التعاطي معها أصبح حاجة. ومن الطبيعي أن الفضاء المفتوح يفتح المجال لتجاوز بعض المعلومات بالرغم من الإغراق الحاصل بالمعلومات الكاذبة التي تحتاج الى التحقق منها."

كارل حداد، منصة نقِد

"التشبيك مع منصات مناطقية أمر أساسي اليوم، لنقل معلومات متعلقة بمناطق بعيدة مهمشة، كون النظام السياسي والطائفي القائم اليوم يسبب هذا الانقسام في المجتمع. ومن هنا يأتي دور الإعلام البديل ليقرب وجهات النظر والعادات والتقاليد وطريقة التفكير."

"مطالبة الفئة الشبابية بمحاسبة المجرم بغض النظر عن طائفته، هي أكبر خطوة للخروج من الثوب الطائفي. فالهدف اليوم ليس تغيير النظام وإنما تغيير العقلية السياسية بالإضافة إلى العمل السياسي و التشريعي والدستوري والتطبيقي."

وفي ختام الجلسة، شكر الدكتور علي رمال الحضور، وتابع قائلاً "نحن بحاجة اليوم إلى خطاب وطني وإلى تفعيله بعيداً عن الطائفية وبعيداً عن المصالح الشخصية، بعيداً عن كل مفسدات الواقع السياسي في لبنان ولهذا الغرض لا بدّ من المزيد من التعاون بين المنصات للوصول الى الوحدة. التأثير الفردي لكل منصة قد يكون في موقعه وإيجابي ولكن التأثير لكل المنصات قد يؤدي الى التغيير الذي نأمل حصوله".

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

الجلسة الثانية: دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء السلام في لبنان

تناولت هذه الجلسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصراع والسلام وعلى الحركات الاحتجاجية. وكيفية تجسيد وسائل التواصل الاجتماعي للصراع والسلام في لبنان والعالم العربي الأوسع.

وناقش الخبراء والمتحدثون خلالها، كيف يُنظر إلى النزاعات والتوترات في لبنان وكذلك بعثات بناء السلام (مثل اليونيفيل) أو مبادرات المنظمات الدولية (التي تتناول إما المستوى الوطني أو الدولي) في مجال وسائل التواصل الاجتماعي اللبنانية، وكيف تتغير النزاعات في ظل الواقع الرقمي، وما إذا كان بإمكان المستخدمين ذوي الجماهير الكبيرة المساهمة في السلام أو المصالحة أو التفاهم.

شارك في الجلسة المديرة التنفيذية في مؤسسة مهارات رلى مخايل، رئيس قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، ومدير ماستر الإعلام والتواصل في جامعة القديس يوسف في بيروت الدكتور نصري مسرّة، مدير مشروع "لبنان: دعم المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي لإلغاء التوترات الاجتماعية" التابع لـ" مؤسسة بيرغوف" علي عنان، ورئيسة قسم الإعلام في جامعة سيدة اللويزة الدكتورة ماريا بو زيد.

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

وتوزّعت الإجابات على الشكل التالي:

ماريا بو زبد, جامعة سيدة اللويزة

"في لبنان، تُظهر مواقع التواصل الانقسام الحاصل على الساحة اللبنانية وذلك بسبب قلة الوعي في استخدام هذه الأدوات. كما أن المستخدم في لبنان يحصل على المعلومات بشكل انتقائي بما يتناسب مع أفكاره وترسيخ قناعاته، ولا يحاول أن يتعرض لآراء وأفكار تختلف عن قناعاته أو أفكاره المسبقة، وهو ما يتناسب مع المجتمع المنقسم الذي نعيش فيه.

ولكن بالمقابل، لا يمكن إنكار دور مواقع التواصل في إعطاء صوت للذين لا صوت لهم وخصوصًا ما تقوم به وسائل الإعلام البديلة في هذا الإطار."

علي عنان, مؤسسة بيرغوف

القضية الأساسية تكمن في المتطرفين في مجتمعاتنا، وفي لبنان هناك مجموعة كبيرة منهم وهم متواجدون في الإعلام وعلى مواقع التواصل. وبالتالي الجميع مشارك بالفساد بشكل أو بآخر والآن وضمن كل هذه السلبية يعاني الناس من أزمة اقتصادية ومالية.

نصري مسرة, جامعة القديس يوسف في بيروت

من المشاكل التي نعاني منها أنه يتمّ التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد بعقلية الإعلام التقليدي. لا يجب أن يُنظر إلى الآراء على مواقع التواصل الاجتماعي بشكلها الكميّ، وإنما بشكلها النوعي، فما تفعله الانظمة هو إما حبس الناشط وإما إرغامه على حذف تغريدته. وبالتالي لا يمكن التحدث عن أي نتائج على مواقع التواصل من دون دراستها بشكل علمي.

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

رلى مخايل, مؤسسة مهارات

"لعبت مواقع التواصل دورًا أساسيًا في الثورات العربية، حيث شكلت مساحة للناشطين والصحافيين للتعبير عن آرائهم. وفي لبنان لعبت منصات التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في حراك تشرين الأول من العام 2019، ولا سيما موقع " تويتر" الذي جمع الناس في الشارع وساعد بتنظيم المظاهرات وباتت الناس بالتالي تتابع منصات التواصل كمورد أساسي للأخبار خصوصًا وأن الناشطين كانوا على الأرض ويرسلون الأخبار بشكل مباشر، وحتى أن وسائل الإعلام التقليدية والصحافيين كانوا يتبعون هذه الأخبار.

ومن خلال عمل مهارات في مجال بناء السلام، تبيّن أن الموارد المالية التي توضع على بناء السلام لا تعتبر كافية مقارنة مع الموارد التي توضع على الحروب والتلاعب ونشر الأخبار المغلوطة. ومواقع التواصل تعكس ما يحصل حاليًا في المجتمع من انقسام وخوف من الآخر وصراعات وهو ما يظهر في الهاشتاغات اليومية كما وفي الخطاب القائم على مهاجمة الآخر."

ماريا بو زيد, جامعة سيدة اللويزة

"فيما يخصّ التربية الاعلامية الالكترونية، الحلّ يكمن في تقديم التربية الإعلامية للمستخدمين في عمر مبكر، ووضع استراتيجيات لمحاربة الأخبار الكاذبة، ولذلك من الضروري تعليم الأطفال في المدارس على كيفية استخدام مواقع التواصل والتأكد من المصادر للتعرف على الشائعات والبروباغندا."

الجزء الأول: ورشات العمل الأكاديمية

علي عنان, مؤسسة بيرغوف

"تلعب فئة الشباب دوراً مهمًّا في خلق السلام, وتحديداً المؤثرين الذين لديهم عدد كبير من المتابعين, فالعمل معهم مهم للاستفادة من قوة مواقع التواصل الاجتماعي, على الرغم من أن البعض منهم لديهم أجندة معينة, وهو أمر ينسحب أيضًا على مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل في بعض الأحيان لخلق صراع من أجل الحصول على انتباه ومتابعة أكبر من الجمهور."

رلى مخايل, مؤسسة مهارات

"إرتفع سقف التعبير في لبنان منذ العام 2019 ، حيث تمّ كسرالتابو في عدة قضايا, خصوصًا في ظلّ اعتبار قطر والاردن اليوم أفضل من لبنان في التصنيف ما يُثير التساؤلات. ولكن الواقع يدلّ على أن لبنان يعيش الحرية في ظلّ صحافة استقصائية وحرية نقد بالرغم من جميع الصعوبات."

لاحقاً, عُقدت مجموعة جلسات فرعية حول الإبتكار والإعلام في لبنان, وصحافة السلام, والسلامة أثناء العمل الصحفي, بالإضافة إلى ورشة عمل عن منهجية وضع الحلول للمشكلات.

الجزء الثاني: ورشات عمل تطبيقية وموجهة

الإبتكار والإعلام في لبنان

انعقدت الجلسة الأولى تحت عنوان "الابتكار والإعلام في لبنان"، قدّم فيها فريق مؤسسة مهارات عرضًا لأبرز التحديات التي تواجه الشركات الناشئة خاصة العاملة في مجال الإعلام، وتمّ عرض للدور الذي تلعبه مهارات في مساعدة هذه الشركات في تحسين المحتوى الخاص بها وتنمية قدراتها.

ومن أبرز هذه التحديات، العوائق في البيئة القانونية التي تحكم هذه المؤسسات الناشئة، بالإضافة الى غياب امتلاك بيانات المعلومات المفتوحة " Open Data" التي هي أساس صناعة أي محتوى. فضلًا عن نقص الإعداد الأكاديمي وغياب المناهج والبرامج الجامعية التي تشجع وتدفع للابتكار.

وشرح الفريق الدور الذي تلعبه مهارات في تطوير قدرات صانعي المحتوى عبر البرامج وورش العمل والتدريبات التي تقدمها للصحافيين والتي تهدف لتقديم أدوات اضافية لهم تمكنهم من تحويل المحتوى المكتوب الخاص بهم إلى نظام الوسائط المتعددة "Multimedia "، بالاضافة الى زيادة التشبيك بينهم وبين المجتمعات المهمشة التي دائمًا ما تسعى مهارات لإيصال صوتها.

وعلى صعيد البيانات المفتوحة أو الـ Open Data، قامت مهارات برصد التغطية الإعلامية للقنوات اللبنانية المحلية ومواقع التواصل في فترة الانتخابات النيابية 2022 وراقبت الظهور الإعلامي للمرشحين ورصدت جميع المواقف السياسية ونسبة مشاركة الأحزاب التقليدية والقوى الناشئة ونسب مشاركة المرأة ووضعتها جميعها في تصرف الجمهور ضمن قاعدة بيانات مجانية على موقعها الإلكتروني.

كما قدّم فريق مهارات صورة عن برنامج Maharat Tracker الذي يرصد الهاشتاغات التي كانت تُستعمل وتُنشر على مواقع التواصل، وعن قسم التحقق من المعلومات Fact-O-Meter الذي يتابع جميع المعلومات والإشاعات والتصاريح السياسية ويدقق بها ضمن منهجية واضحة ومن ثم ينشرها لتفادي الانجرار وراء الشائعات.

الجزء الثاني: ورشات عمل تطبيقية وموجهة

صحافة السلام في لبنان

وانعقدت الجلسة الثانية تحت عنوان "صحافة السلام"، قدمتها رئيسة ومؤسسة منظمة إعلام للسلام (MAP) فانيسا باسيل، التي أكدت أن رحلة المنظمة مع صحافة السلام بدأت بتنظيم أول ورشة عمل والتي جمعت طلاب الإعلام في لبنان من مختلف الجامعات والمناطق والأديان، وقالت "كنا نهدف من خلال اللقاءات لكسر الحواجز والصور النمطية التي قد تكون لديهم، وهكذا يتم تقوية العلاقات بينهم كصحفيين."

ولاقت ورشة العمل الأولى بحسب باسيل نجاحًا بسبب الفكرة الجديدة التي طرحتها وهي صحافة السلام، حيث اهتم الكثيرون بالإطلاع عليها وكيفية ممارستها في بلد يشهد العديد من الأزمات، وأضافت "في ورشة العمل الثانية في عام 2012، كنا نناقش كيف يمكننا كأفراد أن نعمل من أجل السلام ، وكيف يمكننا أن نبني كصحفيين جسور التفاهمات بين المجتمعات المختلفة في لبنان".
وأوضحت باسيل أن الهدف من إنشاء MAP كان "جذب المزيد من الأشخاص وجمع المزيد من الصحفيين الشباب، وتفعيل دور الإعلام في السلام". وتعرّف المنظمة السلام على أنه ليس بديل الحرب بل هو تطوير المجتمع.

وشرحت أنهم في MAP منخرطون بشكل كبير في مبدأ المساواة بين الجنسين ومبدأ الحوار و يهدفون للوصول إلى سلام إيجابي وبناء قدرات طلاب الإعلام والصحفيين، وجمع الناس وإيجاد اهتمامات مشتركة بين المجموعات المختلفة.

ولفتت إلى أنه يتم تنظيم ورشة عمل كبرى بالتعاون مع الجامعات المختلفة في لبنان في كل عام، لتطوير الصحفيين وطلاب الإعلام وتدريبهم على تغطية التقارير الخاصة بحقوق الإنسان وتدريب الصحفيين حول كيفية التعاطي مع مواضيع وقضايا اللاجئين.

الجزء الثاني: ورشات عمل تطبيقية وموجهة

ورشة عمل حول منهجية وضع الحلول

وفي نهاية اليوم، عُقدت ورشة عمل حول منهجية وضع الحلول للمشاكل قدمها ماسيار نشات (Masiar Nashat)، وشارك مع الحضور نماذج وأمثلة عالمية حول بعض المشكلات وكيف تمّ حلها، لافتاً الى أنه يجب أولًا فهم شعور المستخدم.

وشرح المنهجية التي يجب اعتمادها على الشكل التالي:

البداية من فهم المشكلة، تعريفها ومن ثمّ القيام بالبحوث النوعية للتحدث مع المستخدمين. ولا يجب التحدث معهم عما يفكرون به ولكن ما يشعرون به، ثم محاولة العثور على فكرة إبداعية تجاه الشعور الذي يشعر به المستخدمون في موقف معين، بدلاً من التفكير فيما قد يرغبون به.
بعد ذلك، شارك الحضور بتنفيذ تمرين عملي، حيث قُسّموا إلى مجموعات وقاموا بتسجيل بعض المشاكل وشعورهم تجاهها، ليحاول كل شخص بعدها ايجاد حلول لمشاكل الآخر ومن ثم قاموا بتقديم هذه الحلول على شكل عمل مرئي أو صورة.

وشكر مسيار العاملين في لبنان لأنه وبحسب قوله "من السهل جدًا القدوم من برلين والتحدث عن الحلول، في حين أنكم أنتم تعملون هنا على الأرض في ظلّ الظروف الصعبة فلا يسعني إلا أن أقول أنني أقدر ذلك".

وفي الختام شكرت سونجا كريتشمر جميع الحاضرين وكلّ من ساهم في انجاح هذا اللقاء، كما وأثنت على المداخلات القيّمة التي قُدمت خلال هذا اليوم الطويل.

الجزء الثاني: ورشات عمل تطبيقية وموجهة

جوانب السلامة في العمل الصحافي

وتناولت الجلسة الثالثة "جوانب السلامة في العمل الصحافي"، قدمها ممثّل مؤسسة سمير قصير أيمن مهنا، استعرض خلالها الوضع العالمي حول سلامة الصحافة والصحفيين وقدم معلومات عن أعداد الصحفيين الذين تعرضوا للسجن والقتل والفقدان، مؤكداً أن الوضع يسير باتجاه سلبي.

كما وشرح أبرز التحديات المستمرة التي تواجه الصحفيين كإفلات المعتدين عليهم من العقاب وتعرّضهم للعنف الجسدي والتعذيب والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وعدّد مهنا أنواع السلامة التي يجب أن يتمتع بها الصحفيين على أنها السلامة الجسدية، الصحية، القانونية والاقتصادية فضلًا عن السلامة النفسية، وهذا لا يحدث في ظلّ غياب نهج واضح وشامل للسلامة.

كما وتحدث عن ضرورة خضوعهم لدورات تدريبية تساعدهم أثناء عملهم وهو ما تقوم به مؤسسة سمير قصير من خلال ورش العمل التي تنظمها في هذا الإطار. مؤكداً أنه العمل الصحفي لا يتعلق فقط بالمضمون وإنما بكيفية العمل بطريقة آمنة.

تواصلوا معنا

مهارات
Maharat

للمزيد من المعلومات,
يرجى التواصل نعنا

الرقم الهاتفي

0096176971616

الموقع الإلكتروني

maharatfoundation.org

البريد الإلكتروني

info@maharatfoundation.org

العنوان

New Jdeide, Azure Center, 5th Floor